

المجلس التاسع عشر: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نحمده على توالي نعمه وجميل وكثرة لائه. ونسأله الزيادة من فضله ومن نعمه وقد تأذن جل وعلا بزيادة لمن شكر. فنشكره على هذه النعم - [00:00:00](#)

ونسأله المزيد من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن. قال باب في بئر - [00:00:30](#)

بضاعة وهذه بئر بالمدينة النبوية. وهذه البئر لها قصة ولذا قال ابو داود باب ما باب في بئر بضاعة اي ما يتعلق بحكم مائها. نعم. قال حدثنا محمد بن العلاء وهو - [00:01:00](#)

حمداني والحسن بن علي وهو الحلواني ومحمد ابن سليمان الانباوي كلهم من الثقات قالوا حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة القرشي الكوفي وهو ثقة توفي عام واحد ومائتين قال عن الوليد ابن كثير وهو ثقة - [00:01:30](#)

قد مر علينا بالامس قال عن محمد بن كعب القرظي. وهو ايضا ثقة من التفسير قال عن عبيد الله بن عبدالله بن رافع بن خديج الانصاري. وعبيد الله ابن عبد الله ابن وافع هذا لا يعرف ولذا قد اختلف في اسمه على - [00:02:00](#)

عدة اوجه. ف قيل عبيد الله وقيل عبدالله وقيل نعم عبيدالله بن عبد الرحمن وقيل غير ذلك فهو لا يعرف قد اختلف في اسمه. نعم. قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان توضحا - [00:02:30](#)

من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيض. الحيض طبعاً ما تستعمله النساء في ازالة دم الحيضة ولحم الكلاب الميتة نتن النجاسات هل بقي نجاسة لم تذكر يا شيخ اسلام؟ كلها اجتمعت - [00:03:10](#)

سمعت النجاسات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجي بسهو شيء. قال ابو داود وقال بعضهم عبدالرحمن ابن رافع ثم قال ابو داود حدثنا احمد بن ابي شعيب وهو الحواني ثقة - [00:03:40](#)

عبد العزيز ابن يحيى الحوانيان وهو ثقة قال حدثنا محمد ابن وهو لا بأس به صدوق نعم. قال عن محمد بن اسحاق وهو ابن يسار المطلبي صاحب السيرة. وهو صدوق توفي عام خمسين ومئة. وقيل غير ذلك - [00:04:10](#)

ذلك عن سليط ابن ايوب وهو لا يعرف. الحمد لله. احبك الله. قال عن عبيد الله قال عن عبيد الله ابن عبد الرحمن البوافع الانصاري ثم العدوي. وهو المتقدم ذكره - [00:04:40](#)

الذي لا يعرف برافع بن خديجة. قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له انه يستقي. لك من بئر - [00:05:00](#)

بضاعة هنا يشق لك يعني في الظاهر هذا في شرب في اغتسال في وضوء وهي بئر يلقي فيها لحوم الكلاب والمحايط الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه - [00:05:20](#)

شيء قال ابو داود سمعت قتبية بن سعيد وهو الثقف البغلاني قال سألت قيما بئر بضاعة قتيبة بن سعيد عندما جاء الى المدينة النبوية وهو من بغلان في جهة افغانستان الان. عندما جاء الى المدينة النبوية جاء الى هذا البئر. قال - [00:05:50](#)

سألت قيم بئر بضاعة القائم عليها والحارس لها. عن عمقها قال اكثر ما يكون فيها الماء الى العانة. هذا اكثر ما يكون. فهذا الماء كثير

ولا قليل؟ قليل. قليل. 00:06:20

قلت فإزا نقص قال دون العورة. قال ابو داوود وقدرت انا ابو داوود ايضا بنفسه قاس بئر بضاعة. قال وقدرت انا بئر بضاعة بردائي. خلع رداءه ايه لا هو قاسه. قال به بدائي مددته عليها. ثم زرعته فاذا عرضها. ستة اذرع - 00:06:40

وهذا تبينه ولا صغير؟ صغير ستة اذرع. وسألت الذي فتح لي البستان فادخلني اليه هل غير بناؤها عما كانت عليه؟ قال لا. يعني هي على ما هي عليه قال ورأيت فيها ماء متغير اللون. نعم. هذا الحديث حديث - 00:07:10

سندا ومثني. اما من حيث الاسناد فكما تقدم فيه عبيدالله بن عبدالله بن رافع قيل لعبدالرحمن ابن رافع وهو لا يعرف نعم وما جاء اه هذا الحديث من جاء باسناد اخر عند النسائي من طريق - 00:07:40

خالد بن ابي نوف عن سليط بن ايوب عن ابن ابي سعيد عن ابيه خالد وسليط كلاهما لا يعرفان والاسناد الاول اقوى. الاسناد الثاني الذي رواه رواه ابو داوود من طريق ابن اسحاق عن - 00:08:10

عن عبيد الله ابن عبد الرحمن ابن رافع وليس عن ابن ابي سعيد الخدري. قال واخرجه ايضا ابن ماجة عن طريق عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن طالب يسار. وعبد الرحمن هذا متروك. نعم - 00:08:30

فهذه البئر فهذا الاسناد عفوا اسناد منكر لا يصح واما من جهة المتن فكذلك ايضا هذا المتن متن منكر. اولا الاصل في الابر انها تصان عن ماذا؟ تصان عن النجاسات. الاصل - 00:08:50

ايار التي كان الناس يشربون منها ويغتسلون منها نعم كانوا يصونونها القاء النجاسات. نعم. كانوا يصونون عن القاء النجاسات. نعم. الامر الثاني هذه البيو كما يقول السائل كل النجاسات وقعت فيها محايض النساء لحوم الكلاب العذرة نتن الناس - 00:09:10

العذراء وانتم تعلمون البير اذا وقعت فيها بالذات ميتة لحوم الكلاب نعم يكون معها نعم قذر جدا ورائحته كريهة جدا. حتى احيانا الغديم عندما نعم عندما يموت فيه يعني حيوان يؤثر على الماء ماذا؟ على اكثر الماء او على كثير من الماء. فكيف مع هذا - 00:09:40

عرضها ستة اذرع. عرضها ستة اذرع. كيف يستقى منها للرسول؟ صلى الله عليه عليه وسلم. وكيف يتوضأ منها؟ فهذا لا يمكن فهذا الخبر خبر غير صحيح نعم لان هذه النجاسات اذا وقعت لابد ان يتغير ماذا؟ لابد ان يتغير الماء. نعم لابد ان - 00:10:10

الماء بهذه النجاسة. نعم. فهذا خبر لا يصح لا شك نعم هذا عندما يعني الحين ما في مكان ترمى فيه النجاسات الا البيظ نعم النجاسات لها نعم. فما فيه الا هذه البير توبة فيها كل هالنجاسات. انواع النجاسات من لحوم الكلاب. من حيض النساء - 00:10:40

من بارك الله فيكم عذرة الناس فكل انواع النجاسات مرمية فيها وهي بيض الماء فيها ليس بالكثير وعرضها ليس بالكبير. فهتزم ان انها تتغير بهذه النجاسات التي تلقى فيها. فهذا كما - 00:11:10

اتقدم خبر ليس بصحيح. قال حدثنا مسدد وهو ابن مسوهد ابن مسربل ابن مستورد الاسدي البصري توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين وتقدم لنا ان البخاري قال مسدد كاسمه فهو ثقة حافظ. قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي ابو الاحوص الكوفي. وهو ثقة جليل - 00:11:30

توفي عام تسعة وسبعين ومئة او نحوها. قال حدثنا سماك وهو سماك ابن حرب الذهلي بكر وهو صدوق على تفصيل في حديثه. قال عن عكرمة مولى ابن عباس. عكرمة هذا - 00:12:00

كان مولى لابن عباس مملوكا لديه. وكان من حوص بن عباس رضي الله تعالى عنهما على عكرمة كان يضع القيد في رجليه حتى يتعلم. يضع القيد في رجليه حتى يتعلم - 00:12:20

وهذا مصداقا لما جاء في الحديث الصحيح الذي جاء رواه البخاري ومسلم. رواه البخاري من طريق الشعبي الا ابو بردة ابن ابي موسى عن حديث ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين فرواه عن ابيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب - 00:12:40

امن بنبيه وعندما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام امن امن به فله اجران. اجر ايمانه الاول واجر ايمانه الثاني والثاني بارك الله فيكم

رجل كانت عنده امة فأدبها واحسن تأديبها ولا على الاستاذ احمد - 00:13:10

انتبه وعلمها واحسن تعليمها. ثم اعتقها وجعل عتقها صداقها تزوجها كانت امة مملوكة لديه فعلمها ادبها واحسن تأديبها وعلمها

واحسن تعليمها. وهي املوكة. اذا ولده من باب اولى ولا لا؟ من باب اولى اذا كان الخادم - 00:13:30

المملوك عنده ادبه هو احسن تأديبه وعلمه واحسن تعليمها واكمل ذلك بان تزوجها وجعل عتقها صداقها. ما دفع لها ما هو؟ ماذا كان المهر؟ عتقها. هذا هو المحو مثل ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم بصفية بنت حبي. صفية بنت حبي عندما وقعت في السبي ام

المؤمنين قبل ان - 00:14:00

يتزوج بها عليه الصلاة والسلام. هي رأت فيما يرى النائم قبل ان مكانها هي هي طبعاً هي التي قال عنها عليه الصلاة والسلام عندما كن

نساء الرسول عليه الصلاة والسلام بعضهن يفتخرن عليها - 00:14:30

دخلنا عليها يعني يفتخرون يقول نحن من العرب وانت من اليهود. فماذا قال لها عليه الصلاة والسلام؟ قال انت تحت نبي زوجة

الرسول عليه الصلاة والسلام. وابوك نبي وعمك نبي. هذي من اللي يجتمع له - 00:14:50

نعم فهي من سلالة من؟ هارون هارون من سلالة نبي الله هارون. فاذا ابوها نبي جدها البعيد واخو هاوون موسى بن عمران نعم من

اولي العزم فكيف يفتخرن عليك؟ فرأت فيما يرى النائم وهي لا زالت على دينها. وحدثت زوجها - 00:15:10

كان زوجها حبي بن اخطب اليهودي. نعم. لا لا زوجها. نعم. اراجع تأكد فقالت اني رأيت ان القمر قد سقط في حضني. قام وضربها

على وجهها وعاش يوم قالت الكلام ضربها على وجهها. نعم. يعني انها بتتزوج بشخص. عظيم. عظيم - 00:15:40

ايه فرأى الرسول عليه الصلاة والسلام في عينه اثر الضربة. تعلمون احياناً العين اذا جا لها الظربة يبقى فيها ماذا الاسد اي نعم السواد

او الخضرة يبقى فيها الاثر فسألها عليه الصلاة والسلام فقصت عليه هذه القصة فتزوج - 00:16:10

الرسول عليه الصلاة والسلام جعل عتقها هو المحو. عتقها صداقها هو المحروم. ايه لانها وقعت في الصبي عندما انتصر عليه الصلاة

والسلام على قومه وقتل نعم. ايه زوجها وقعت في السبي ثم عدت عليه الصلاة والسلام من عليها واعتقها - 00:16:30

نعم صفية بنت حبي نعم لكن زوجها. شف شف زوجها من نعم شف راجع نعم قال نعم عن ابن نعم قال عن ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما قال اتصل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فيها ماء. فجاء النبي صلى الله عليه - 00:17:00

وسلم ليتوضأ منها او يغتسل. فقالت له يا رسول الله اني كنت جنباً وقد اغتسلت منها الجفنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الماء لا يذنب. هل يضر في اغتسال؟ في اغتسالها من - 00:17:30

اه هذه الجفنة وهي على جنابة لا يضر. فقال عليه الصلاة والسلام ان الماء لا يجلب هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على

نبينا محمد - 00:17:50